مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2018، العدد الخامس ص 481- 513

تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي

أنور شحادة نصار

جامعة القدس المفتوحة

تاريخ الاستلام: 2018/04/02م تاريخ الاعتماد: 2018/05/13م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (180) فرداً من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعات الفلسطينية(الأزهر، الإسلامية، الأقصى)، طبقت عليهم استبانة في الفصل الدراسي الثاني 2018/2017م، مكونة من (24) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، هي: أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، الخطط الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، ومتطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، ومعوقات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.

وقد كشفت النتائج أن أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس جاءت بوزن نسبي (74.0%) درجة كبيرة، كما بلغ الوزن النسبي لدرجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي (70.6%) درجة كبيرة، والوزن النسبي لدرجة توافر متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي (74.7%) درجة كبيرة ، وبلغ الوزن النسبي للمعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي (79.1%) درجة كبيرة.

وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (العمل، الجنس، سنوات الخدمة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان آخر مؤهل علمي، وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقييم– دور– الجامعات الفلسطينية– التعليم الريادي.

Abstract

achieving leadership education from the point of view of deans and faculty members. The study used the analytical descriptive method. The study sample consisted of 180respondents from the deans of the faculties and faculty members, Al-Azhar, Al-Azhar, Al-Aqsa, Palestine), applied a questionnaire in the second semester 2018/2017, consisting of (24) paragraphs, divided into four areas: the importance of the role of Palestinian universities in achieving

pioneering education; Pioneer, and MT Pat the role of the Palestinian universities in achieving leadership education, and the role of obstacles to Palestinian universities in achieving the leading education.
The results revealed that the importance of the role of Palestinian universities in achieving leadership education from the point of view of the deans and the faculty members came at a relative weight of %74.0. The relative weight of the strategic plan for the role of Palestinian universities in achieving leadership education was %70.6Availability of the requirements of the role of Palestinian universities in achieving the leading education (%74.7). The relative weight of the obstacles that limit the role of Palestinian universities in achieving the leading education was .%79.14
The results revealed that there were no statistically significant differences in the estimation of the role of the Palestinian universities in achieving the pioneering education from the point of view of the deans and faculty members due to the variables (work, gender, years of experience). The results showed no significant differences In the estimates of the sample members of the study attributed to the variable of the place of another scientific qualification, and the study made a number of recommendations and proposals.
Keywords: Evaluation - Role - Palestinian Universities - Pioneering Education

مقدمة:

تؤدي الجامعات دوراً رائداً في تطوير وتنمية المجتمع على جميع الأصعدة، وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات؛ حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسة ثلاثة هي: التعليم، وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، إضافة إلى خدمة المجتمع. فالجامعة بيت الحكمة، ومنهل الحضارة والرقي، وهي خلية إنتاج المعرفة وقيادة الرشد والتجديد والإبداع لعقل المجتمع ووجدانه، ومن أهم المعايير التي تشير إلى عصرية وتقدم المجتمع (العوضي،21:2013).

وتكتسب الجامعة أهمية بالغة لكونها من أهم معاقل الفكر والتنوير التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل القيادات الفكرية والعلمية والتربوية، التي تقوم عليها مؤسسات المجتمع المختلفة، ويقع على عاتقها قيادة المجتمع والأخذ بيده بشكل مستمر نحو التقدم والازدهار، وتقوم بدور جاد ومجهود هام في تطوير المجتمع وتنميته في مختلف دول العالم المتقدم منها والنامي على حد سواء، من خلال إسهامها في إعداد الكوادرالبشرية المؤهلة والمدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة (دويكات، 3:2009)، حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي:

(التعليم وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، إضافة إلي خدمة المجتمع) (مخيمر، 159:2010)، وذلك من خلال ما تقوم بتدريسه من مقررات دراسية في كلياتها المتعددة وما يستخدمه الاستاذ الجامعي من أساليب تعليمية وتعلمية، وما يتوفر له من مواد تعليمية، لتشكيل شخصية الطالب والعناية والرعاية به، وهي التي تقوم بإجراء البحوث العلمية التي تعمل علي تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعاتها، وهي التي تقوم بتقديم أشكال متنوعة من الخدمات والاستشارات ومواجهة التحديات التي تخدم المجتمع، وتحقق له الفاعلية الواعية في مختلف مجالات الحياة فيه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتعتبر الجامعات من أهم المنظمات التي تعمل على إعداد وتأهيل وتنمية القيادات الفكرية والعلمية والتربوية، التي تقوم عليها مؤسسات المجتمع المختلفة، ويقع على عاتقها قيادة المجتمع والأخذ بيده بشكل مستمر نحو التقدم والازدهار، فهي بيت الحكمة، ومنهل الحضارة والرقي، وهي خلية إنتاج المعرفة وقيادة الرشد والتجديد والإبداع لعقل المجتمع ووجدانه، وهي من أهم المعايير التي تشير إلى عصرية وتقدم المجتمع (Groin,2012:53)؛ لذلك تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كان لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها فالجامعة في العصور الوسطي تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه. (إبراهيم،38:2015)

وفي إطار الحرص على تطوير التعليم الجامعي للمساهمة في التنمية الاقتصادية، وتعزيز المبادرات الإبداعية، وربط التعليم بالحياة العملية، ظهر اتجاه يدعو إلى دمج الريادة في برامج التعليم، وهذا يجعل أهم الأدوار الرئيسة في التعليم الجامعي هو المساهمة في التنمية الاقتصادية، من خلال إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة(Gıda,2010)، وبذلك يتحول دور المؤسسة التعليمية من التركيز على التوظيف، إلى التركيز على مبدأ توفير فرص العمل، فالتعليم التقليدي يسعى إلى البحث عن توافق مخرجاته مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، في حين أن التعليم الريادي الناتج عن دمج الريادة في برامج التعليم تبنى وتصمم مناهجه؛ لتخرج طلبة قادرين على توفير فرص العمل (العمرية، 4:2011).

وبناء عليه تمثل الجامعات خارطة طريق لمرحلة جديدة تستشرق المستقبل وفقاً لما يتطلبه تحقيق التعليم الريادي لتتحول الجامعات نحو المنافسة والريادة العالمية في كافة المجالات. ومن أهمها ما يرتبط بالتمكين للعنصر البشري باعتباره أداة التنمية وهدفها الأول، وهو من يسهم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وهذا يؤكد دور الجامعات في تأهيل الكوادر البشرية المواطنة تأهيلاً نوعياً يتناسب مع احتياجات المرحلة المقبلة.. بحيث تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية (عيد، 20:2014).

اتضح لصناع القرار في الدول المتقدمة أن هناك دورًا مهمًّا للمشروعات الصغيرة الريادية في النظام الاقتصادي، فهي تمثل إحدى القوى الدافعة لانبعاث النهضة الاقتصادية الجديدة (الشميمري والمبيريك،31:2011)،حيث إن ريادة الأعمال تقوم على الابتكار والتغيير الذي يؤدي إلى الإنتاجية والقدرة الاقتصادية التنافسية؛ لذلك فهي محرك النمو الاقتصادي للدولة.

والتعليم الريادي يُعدّ محورًا أساسيًّا في تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات المرتبطة بها والسمات العامة لها، فهو مجموعة من أساليب التعليم النظامي، الذي يقوم على إعلام وتدريب، وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة (المخلافي،2014)، من خلال إكسابهم مجموعة من المهارات الريادية، والمهارات اللازمة التي تعمل على زيادة التحفيز والإسهام في التعلم، وتنمية الإبداع، والثقة بالنفس في نواحي مختلفة من الحياة (منظمة العمل الدولية واليونسكو، 21:2010).

وفي ضوء ذلك، تعتمد الدول المتقدمة على تعزيز التعليم الريادي في المراحل الدراسية الأولى، إضافة إلى المحيط الأسري الذي يشجع على حب الاستطلاع والتساؤل والانفتاح على ما هو جديد، وبعدها تأتي محطة التعليم الريادي في المرحلة الجامعية، القائم على التحليل، وحل المشكلات بأساليب إبداعية، وتشجيع التفكير الناقد والممحص.

وتوضح المفوضية الأوروبية European Commission هذا الاتجاه في أن: "ريادة الأعمال هي أولًا وقبل كل شيء حالة ذهنية تشمل دوافع الفرد وقدراته بشكل فردي مستقل أو ضمن منظومة، لتحديد الفرصة واستغلالها من أجل إنتاج قيمة اقتصادية جديدة ناجحة" (European Commission,2017).

وحيث أن المجتمع الفلسطيني أغلبه من الشباب، مما يؤكد الدور المهم للجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، من خلال غرس مجموعة من المهارات والصفات، منها القدرة على التفكير بشكل خلاق، والعمل في فرق، وإدارة المخاطر والتعامل مع المجهول، حيث ينمي التعليم الريادي لديهم القدرة على البحث عن المعرفة، وتحدى الواقع، واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.

ويهدف التعليم الريادي إلى وضع ثقافة المبادرة التي تتبني الابتكار، وحل المشكلات، والمواطنة النشطة،

وتساعد الشباب لكي يصبحوا مبتكرين ومشاركين فاعلين في سوق العمل (OECD,2010:123)، ويتم العمل من خلال مجموعة من التجارب المختلفة التي تؤمن للطلبة القدرة والرؤية للإفادة من الفرص المختلفة، فهي تهدف إلى رفع قدرة الأفراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاستجابة لها، وتشجيعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات، وتجمل المشؤولية والمخاطر (اليونسكو ويونفيوك الدولي، 1:2010).

ويعد التعليم الريادي من أبرز التجارب الناجحة في التعليم العالي خلال العقود القليلة الماضية، فاليوم، توجد أعداد كبيرة من الطلاب في جميع أنحاء العالم لم تعد تركز فقط على التعليم للحصول على مهنة في الشركات القائمة والشركات الكبيرة، ولكن من أجل التأهيل للعمل الحر وإقامة المشروعات. فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة هناك أكثر من 1600 كلية وجامعة تقدم برامج لريادة الأعمال (Kuratko,2015:578).

كما تناولت العديد من الدراسات الأجنية والعربية موضوع الريادة فمنها دراسة (الضعيفني،2017) التي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور التعليم الريادي في تحقيق رؤية الملكة العربية السعودية (2030)، وهدفت دراسة (إبراهيم،2015) إلى التعرف إلى دور التعليم الريادي في دعم توجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر، وهدفت دراسة (السيد وإبراهيم،2014) إلى التوصل إلى إجراءات مقترحة عن آليات الإفادة من سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، ودراسة (Gipp and others ,2013) والتي هدفت إلى إبراز الاحتياجات والمتطلبات الأساسية الواجب توافرها لإنشاء الجامعات الرائدة عالمياً، وكذلك دراسة (Taylor,2012) والتي هدفت للتعرف إلى متطلبات إنشاء الجامعات الرائدة عالمياً في القرن الحادي والعشرين، كما هدفت دراسة(Lacobucci,2012) إلى تقديم تحليل للوضع الحالي والتطوير الأخير لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية، وقدمت دراسة (السامرائي،2012) عرض موجز لمعايير ضمان جودة التعليم الريادي لبناء ودعم ثقافة الابداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة، وهدفت دراسة (Mojab,2011) كشف أهمية الكفاءات الريادية لتحديد مناهج التعليم الريادية باستخدام منهاج قائم على الكفاءة في التعليم الريادي، وهدفت دراسة (العمرية، 2011) إلى التعرف إلى وضع استراتيجية لتطبيق التعليم للريادة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، بينما هدفت دراسة (ناصر والعمري، 2011) إلى قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية، وهدفت دراسة (متعب وراضي،2010) إلى تشخيص المؤهلات الريادية لدى القيادات الجامعية في جامعة

القادسية وبيان امتلاكهم لأبعادها الخمسة بالإضافة إلى مدى وجود تأثير وعلاقة بين المؤهلات الريادية والأداء للقيادات الجامعية، وهدفت دراسة (زيدان،2010) إلى استكشاف السمات الريادية المميزة لطلاب الجامعات المصرية.

ويتضح من الدراسات السابقة أن هناك تنوعاً في مواضيعها وأهدافها وأدواتها بتنوع الجوانب التي عالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماماً واسعاً ومتزايداً لأغلب البلدان التي أخذت منها هذه الدراسات في موضوع التعليم الريادي والسعي نحو استثماره الأمثل لتحقيق النتائج المرجوة في العملية التعليمية.

من خلال ما سبق صار لازماً على الجامعات الفلسطينية أن تحدث أدوارها والأخذ بالتعليم الريادي في استراتيجياتها؛ لأهمية التعليم الريادي في المرحلة الجامعية؛ وليصبح لها دور ريادي مؤثر في الاقتصاد الذي يعزز فرص توظيف الخريجين والخريجات في القطاع الخاص، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لإدارة وانشاء مؤسسة عمل خاصة بهم، إن التعليم الريادي أصبح وسيلة العصر في تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين، لديهم الإرادة والقدرة لتحويل الأفكار أو الاختراعات الجديدة إلى مشروعات تجارية ناجحة، وهذا يفتح آفاقًا أخرى للنظر لدور الأفراد في إدارة المعرفة، كما أن نشر وتعزيز وإدماج التعليم الريادي في الجامعات له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة؛ لأنه يخلق قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين في جميع المجالات من خلال إعداد طلبة الجامعة لثقافة ريادية قوامها الإبداع والابتكار والإنجاز.

مشكلة الدراسة:

تقع على عاتق الجامعات مسؤوليات عظيمة في مواكبة التطور، وتحسين جودة التعليم، وتزويد الطلبة بمهارات فنية وتطبيقية، ومع تنامي متطلبات السوق المحلي وفي خضم مواكبة التطورات العالمية ومواجهة تحديات المستقبل كان لا بد للجامعات الفلسطينية من تبني رؤية استراتيجية للتعليم الريادي، وتنبثق هذه الرؤية من واقع حاجات المجتمع الفلسطيني وطبيعة التحديات، وحجم الإمكانات المتاحة للجامعات الفلسطينية.

لقد أشارت توصيات منظمة اليونسكو (2010) بأهمية تبني التعليم الريادي كونه يعزز فرص التوظيف للخريجين، ويزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة، وأشارت نتائج دراسة (عيد، 2014) إلى أن التعليم الريادي مدخلاً يحقق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، كذلك أكدت نتائج دراسة (Oselly,2017:25) إلى أن التعليم الريادي يوازن بين متطلبات البيئة المحلية وإمكانات المؤسسات التعليمية المتاحة، ويحقق التحسين المستمر لكافة مخرجات التعليم الجامعي، وفي ضوء ذلك جاء حرص

الباحث لتقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، كمدخل لدعم توجه الجامعة نحو فتح مجال الإبتكار والإبداع والتميز من خلال قنوات التطوير والتجديد لمواكبة التغيرات والتحولات المتسارعة، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟
2. ما درجة تضمين **الخطة الاستراتيجية** لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟
3. ما **متطلبات** قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟
4. ما **المعوقات** التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لتقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى المتغيرات (العمل الحالي، والجنس، وسنوات الخدمة، مكان آخر مؤهل علمي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف إلى درجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس.
3. معرفة متطلبات قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس.
4. معرفة المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس.

5. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لتقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى المتغيرات (العمل الحالي، والجنس، وسنوات الخدمة، مكان آخر مؤهل علمي).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال:

الأهمية العلمية:

أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي. والاهتمام المتزايد في العالم لتطوير التعليم وأنظمة الجامعات لبناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات؛ مما يتطلب التوجه نحو التعليم الريادي، ويأتي ذلك في ضوء طبيعة الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني عامة؛ ومحافظات غزة خاصة، المتمثلة في الوضع الاقتصادي المتردي، وقلة الوظائف مما يستدعي التوجه نحو التعليم الريادي، وتعزيزه في أدوار الجامعات الفلسطينية.

الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية :

- الجامعات: ربما تظْهر الدراسة بعض الجوانب العائدة؛ نتيجة تعظيم الإفادة من الإمكانات البشرية بالجامعات الفلسطينية، كما تلقي الدراسة الضوء على دور الجامعة الحقيقي في إحداث التنمية الاقتصادية المستدامة.
- الطلاب: قد تلفت الدراسة الحالية أنظار الطلاب نحو التوجه نحو العمل الحر، من خلال ربطهم بسوق العمل، وإكسابهم روح المبادرة والقدرة على إنشاء المشروعات الصغيرة القائمة على الابتكار والتغيير.
- المؤسسات الاقتصادية: ربما تفيد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين في بعض المؤسسات الاقتصادية، في تبني صيغ التعليم الريادي ودعمه، وتبادل الخبرات والمنافع فيما بينهم وبين الجامعات.
- كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد القيادات الجامعية وصانعي السياسات على فهم الممارسات والمبادرات الفعالة في تعزيز العلاقة بين الجامعة وقطاعات المجتمع المختلفة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الموضوعي: تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من حيث (أهمية تحقيق التعليم الريادي، الخطط الاستراتيجية للجامعات في تحقيق التعليم الريادي، متطلبات تحقيق التعليم الريادي، ومعوقات تحقيق التعليم الريادي).
- المؤسساتي: الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، فلسطين).
- البشري: العمداء وأعضاء هيئة التدريس.
- المكاني: قطاع غزة.
- الزماني: طبقت هذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017م.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الريادي (Enter preneurship Eduction- EPE): " مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب، وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشارع الأعمال الصغيرة (منظمة العمل الدولية واليونسكو، 21:2010).

الجامعات الفلسطينية (Palestinian Universities): هي المؤسسات التي يضم كل منها ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح البكالوريوس، الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم".(وزارة التربية والتعليم العالي، 2017: الموقع الكتروني).

مدخل نظري:

تغير دور الجامعات في النظام الاقتصادي القائم على المعرفة من منتجة للعلم والمعرفة والمحافظة عليها، وتزويد قطاع الإنتاج بالموارد البشرية – دون مشاركة حقيقية مع مؤسسات الإنتاج – إلى جامعات لريادة الأعمال تضع خطط استراتيجية لاستثمار إنتاجها المعرفي لتشارك في حراك التنمية الاقتصادية المستدامة والتنمية التكنولوجية (Mohar & Saeed & Leillanie,2009:66). فقد تحولت الجامعات في الاقتصاد القائم على المعرفة من (منتجي المعرفة) إلى (مستثمري المعرفة).

أولاً: دور التعليم الريادي في التنمية الاقتصادية:

تعتمد الدول المتقدمة على تعزيز التعليم الريادي في المراحل الدراسية الأولى، إضافة إلى المحيط الأسري الذي يشجع على حب الاستطلاع والتساؤل والانفتاح على ما هو جديد، وبعدها تأتي محطة

التعليم الريادي في المرحلة الجامعية، القائم على التحليل، وحل المشكلات بأساليب إبداعية، وتشجيع التفكير الناقد والممحص.

وتدعم جمعية تطوير كليات إدارة الأعمال [AACSB] The Association to Advance Collegiate Schools of Business، التعليم الريادي بقوة، فقد ساعدت جل المدارس الوطنية في الولايات المتحدة في تضمين التعليم الريادي بمناهجها، بعد ما تبين أن تبني فكرة التعليم الريادي تلعب دورًا رئيسًا في عمليات الاعتماد (Katz,2003:286). ويرجع ذلك لسببين رئيسيين (192 :Kautonen et al.2010):

السبب الأول: من منظور السياسات، حيث أثبتت المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم قدرتها على خلق فرص عمل في الاقتصاد.

أما السبب الثاني: فيتمركز حول فكرة العمل المستقل بعيدًا عن الأعمال التقليدية في المؤسسات الكبيرة وما يرتبط بها من تسلط الرؤساء؛ فهي جذابة جدًّا لمعظم الطلاب.

ومن الدلائل أيضًا على أهمية الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في اقتصاديات الدول، أن غالبية بلدان أوروبا بدأت تدمج ريادة الأعمال في الاستراتيجيات والمبادرات التعليمية الوطنية، وفي ضوء ذلك تقوم تلك البلدان بإصلاح أنظمتها التعليمية (Dahleez,2013). فالتعليم الريادي اليوم يحتل مكانة مهمة سواء في نظم التعليم الأوروبية أو العالمية (Kuratko,2015:579).

وقد أكدت اليونسكو في بيان المؤتمر العالمي لعام (2009) حول التعليم العالي أن: "التدريب الذي تقدمه مؤسسات التعليم العالي يجب أن يكون استجابة لتوقعات احتياجات المجتمع، وهذا يشمل تشجيع بحوث تطوير التكنولوجيات الجديدة واستخدامها، وضمان توفير التدريب التقني والمهني، والتعليم الريادي، وبرامج التعلم مدى الحياة" (Fayolle,2013).

كما أوصت منظمة العمل الدولية [ILO] The International Labor Organization، بضرورة السعي لتنمية الاتجاهات الريادية، من خلال برامج التعليم الريادي، والتدريب المرتبط بالوظيفة لتحقيق النمو الاقتصادي (Gielnik,et al.,2015).

أما المنتدى الاقتصادي العالمي"دافوس" [WEF] The World Economic Forum، أبرز العلاقة الإيجابية بين ريادة الأعمال والتعليم لبناء مستقبل المجتمعات (WEF,2009).

إن التعليم الريادي أصبح وسيلة العصر في تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين، لديهم الإرادة والقدرة لتحويل الأفكار أو الاختراعات الجديدة إلى مشروعات تجارية ناجحة، وهذا

يفتح آفاقًا أخرى للنظر لدور الأفراد في إدارة المعرفة.

كما أن نشر وتعزيز وإدماج التعليم الريادي في الجامعات له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة؛ لأنه يخلق قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين في جميع المجالات من خلال إعداد طلاب الجامعة لثقافة ريادية قوامها الإبداع والابتكار والإنجاز.

ثانياً: دور الجامعة في زيادة الاستثمارات المحلية:

في العقود الأخيرة تسعى الشركات بشكل متزايد للوصول المباشر إلى المعرفة الجامعة من خلال رعاية المشاريع البحثية (OECD,2009). في حين أن بعض صانعي السياسة يؤكدون على أن إمكانات الجامعات في تعزيز وتسريع الابتكارات الصناعية غير مستغلة بشكل كامل، وهناك مجال لتحسين العائدات الاجتماعية من البحوث الأكاديمية التي تجريها الجامعات (OECD,2010).

ففي دراسة Robert وآخرون (2009) عن المقارنات المعيارية للبحوث المشتركة بين الجامعات والصناعة في أنحاء العالم تبين أن هناك عدد من المجالات الواسعة شكلت البحوث المشتركة بين قطاع الصناعة والجامعات، وهي (Robert & Thed & Erik,2009:15):

- الطب السريري والعلوم الطبية الحيوية (Clinical medicine and biomedical sciences).
- الفيزياء وعلوم المواد (Physics and materials science).
- العلوم الحيوية الأساسية (Basic life sciences).
- الكيمياء والهندسة الكيميائية (Chemistry and chemical engineering).
- الهندسة الكهربائية السلكية واللاسلكية (Electrical engineering and telecommunication).
- علوم الحاسب (Computer sciences).
- علوم التربة والتكنولوجيا (Earth sciences and technology).
- العلوم البيولوجية (Biological sciences).
- الزراعة وعلوم الأغذية (Agriculture and food science).

ثالثاً: دور الجامعة في نقل المعرفة وتوطينها:

قام العديد من الكُتَّاب أمثال Argote and Ingram (2000)، Duan (2010)، Hubig and Jonen (2006)، بتعريف مصطلح نقل المعرفة على أنها: "عملية يستطيع من خلالها فرد أو منظمة نقل خبرته للآخر، أو هي منهجية تنظيم المعلومات، وتبادل المهارات بين الكيانات".

ولنقل المعرفة أشكال مختلفة منها ما يأتي:

- نقل المعرفة في شكل خريجين متعلمين بشكل جيد لسوق العمل.
- أشكال العروض التقديمية ضمن المقررات الدراسية.
- في شكل منح دراسية تمنحها المنظمات للطلاب، وجوائز ومكافآت للنتائج المتميزة.
- برامج التدريب التي تقدمها الأساتذة للعاملين...الخ.
- برامج البحوث المشتركة مع القطاع الخاص والمؤسسات العامة الأخرى والمنظمات غير الحكومية.

نشر نتائج البحوث والاستشارات والخدمات ... وغيرها (Geuna & Muscio,2008).

ويؤكد Mowery (2007) أن الاستشارات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في قطاع الصناعة تعتبر أكثر أهمية في نقل المعرفة من براءات الاختراع من وجهة نظر قطاع الصناعة.

طرق نقل المعرفة:

يتم نقل المعرفة من خلال قنوات رسمية وغير رسمية، حيث لاحظ الباحثون تحول من العمليات غير الرسمية لتلك الرسمية، بمجرد زيادة اهتمام الجامعات بنقل المعرفة، وأن هناك إدارات متخصصة أنشئت من أجل إدارة هذه المهمة (Link & Siegel & Bozeman,2007:653). ويؤكد Duan وآخرون (2010) على أن هناك أربعة مستويات لنقل المعرفة هي: على المستوى الفردي، وعلى المستوى الداخلي للمنظمة، وعلى مستوى المنظمات فيما بينها، وأخيراً مستوى متعدد الجنسيات.

وما نؤكد عليه هنا المستوى الثالث في (نقل المعرفة المشتركة بين المنظمات)، وتحديداً بين الجامعات وأصحاب المصلحة، فمن منظور الجامعة هناك أربعة فئات رئيسة شركاء في النقل، هي: بيئة الأعمال، الهيئات العامة (الجامعات، الجمعيات الدولية، المدارس العليا، وما إلى ذلك)، الطلاب، والأطراف الأخرى (الخريجين، المجتمع، المنظمات غير الحكومية، وغيرها) (Agoston; et. Al ,2011:15).

ويرى الباحث أن هناك تعدد لأنشطة نقل المعرف وتبادلها بين الجامعات والجهات الأخرى المتعددة وذات العلاقة سواء كانت بيئة الأعمال أو هيئات عامة مثل: (الجامعات، الجمعيات الدولية، المدارس العليا، وما إلى ذلك)، أو عن طريق الطلاب أو أطراف أخرى مثل الخريجين والمنظمات غير الحكومية، وكلاً حسب طبيعة الجهة التي يتم التعامل معها والاستفادة المتبادلة منها.

رابعاً: دور الجامعة في نقل التكنولوجيا وتوطينها:

إن مفهوم نقل التكنولوجيا متعدد الأبعاد ويتجاوز تركيب الأجهزة. حيث يشير إلى نقل المعرفة الضمنية والصريحة المتضمنة في مخططات المعرفة التقنية، البراعة، الأساليب، العمليات، المنتجات والإنجازات

البحثية الجامعية (Mojab,2011).

أغراض نقل التكنولوجيا

ووفقاً لجمعية مديري جامعة التكنولوجيا فإن هناك أربعة أغراض رئيسية لنقل التكنولوجيا تتمثل في (Closs; et. al.2012:105):

- تيسير تسويق نتائج الأبحاث من أجل المصلحة العامة.
- تعزيز العلاقات مع قطاع الصناعة التحويلية.
- خلق عائدات، ودعم النمو الاقتصادي.

نماذج نقل التكنولوجيا

أجريت دراسات كثيرة لفهم طبيعة نقل التكنولوجيا من الجامعة وسبل تسويقها. وقدمت نماذج مختلفة لشرح عملية نقل التكنولوجيا، ففي بعض هذه النماذج صممت عملية نقل التكنولوجيا بشكل خطي لنقل التصاميم التي تتم في الجامعة إلى الصناعة، أو على العكس من ذلك، فقد بدأ ذلك خطياً من خلال المشكلات التي ظهرت في الصناعة وأدت إلى تطوير التكنولوجيا، من خلال أخذ حق البراءة والترخيص للاستفادة من نتائج المشروعات التي توصل إليها الباحثون بالجامعة، وفي بعض النماذج الأخرى، تم تصميم نقل التكنولوجيا على أنها عملية تفاعلية بين العناصر من خلال شبكة من العلاقات تتألف من المساهمين في خلق ونقل واستخدام التكنولوجيا،وتتحقق في شكل شراكات البحوث الاستراتيجية.

وتتوقف العوامل المؤثرة في عملية نقل التكنولوجيا من الجامعة إلى الصناعة وفقاً لنوع وطبيعة التكنولوجيا، وظروف نقلها والوقت والمكان والأوضاع البيئية، والتحديات تتحدد عوائق نقل التكنولوجيا في الآتي(Lee,2011:164): قلة المعلومات – عدم ملاءمة قدرات الموارد البشرية – نقص رأس المال – النفقات العالية – المعوقات التنظيمية – الافتقار إلى اللوائح المنظمة – غياب التعرف على الاحتياجات – الحواجز التجارية والسياسية – اختلاف القيم التي تحكم نتائج البحوث.

متطلبات دور الجامعة في تحقيق التعليم الريادي

في ضوء ما تم تحديده في المحور السابق من أدوار للجامعة، وتحليل طبيعة تلك الأدوار يمكن استنتاج متطلبات هذه الأدوار فيما يلي:

أولاً: متطلبات دور الجامعة في تحقيق التعليم الريادي في ارتفاع المساهمة في إجمالي الناتج المحلي:

- إقرار مقرّر ثقافي عن ريادة الأعمال لطلاب الجامعة.
- إنشاء مركز لريادة الأعمال والحاضنات بالجامعة.

- إنشاء بنك للأفكار الريادية الناتجة عن البحوث التي تجريها الجامعة.
- بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والشركات في محيط الجامعة والمستهدف التعاون معها.
- إعداد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.
- استضافة نماذج من رجال الأعمال الرياديين؛ لعرض تجاربهم الريادية على الطلاب.
- عقد مسابقة لأفضل مشروع ريادي لطلاب الجامعة.
- إشراك أصحاب المشاريع الريادية الناجحة في تدريس مقررات التعليم الريادي.

ثانياً: متطلبات دور الجامعة في زيادة الاستثمارات:

- إنشاء إدارة لتسويق نتائج البحوث العلمية والأفكار البحثية.
- بناء خريطة بحثية للجامعة في ضوء احتياجات قطاع الأعمال.
- تطوير البنية التحتية للجامعة من أجل إنشاء معاهد بحثية متخصصة لقضايا قطاع الأعمال.
- تحفيز العلماء لاختيار المشاريع البحثية على أساس قيمتها الاستثمارية.

ثالثاً: متطلبات التعليم الريادي في نقل المعرفة وتوطينها:

- إنشاء إدارة متخصصة لإدارة عمليات نقل المعرفة من الجامعة إلى قطاع الأعمال والعكس.
- تخصص الجامعة دورات تدريبية للعاملين بقطاع الأعمال.
- إبرام اتفاقيات مع قطاع الأعمال لتمويل منح دراسية للطلاب المتفوقين.
- إبرام اتفاقيات شراكة تعليمية وبحثية مع الجامعات الأجنبية.
- إقامة مشروعات بحثية ممولة من المؤسسات العامة المحلية والدولية.
- إبرام اتفاقيات تتعلق ببرامج التبادل الدولي للطلاب.

رابعاً: متطلبات التعليم الريادي في نقل التكنولوجيا وتوطينها:

- تبني الجامعة لسياسات تنطوي على استراتيجية تعزيز البحوث ونقل التكنولوجيا.
- تحديد قواعد وإجراءات واضحة لنشر المعلومات والتراخيص وبراءات الاختراع.
- إنشاء مكتب لنقل التكنولوجيا من الجامعة إلى الصناعة لتسويق الأصول الفكرية للباحثين والجامعة.
- التوسع في إنشاء مجمعات التكنولوجيا داخل الجامعة.
- اختيار التكنولوجيا التي تتناسب مع قدرات قطاع الصناعة الحالية والمستقبلية.
- توظيف المواهب الأكاديمية ومكافأتها والاحتفاظ بها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تناول هذا الجزء من الدراسة منهجية الدراسة، وأهم الإجراءات الميدانية، حيث يتضمن عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة الأساسية، وخصائصها، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي؛ كونه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، حيث يعد المنهج الوصفي مظلة واسعة للبحوث والدراسات الإنسانية، ويقوم على أساس تناول ظاهرة ما بالوصف والتفسير الدقيق، كما ويتعدى الوصف من خلال إتاحة الفرصة للباحث لجمع البيانات من مصادرها الخاصة، بهدف تبويبها، وتحليلها وصولاً لنتائج وتعميمات.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) بلغ عددهم (5096)، وتكونت عينة الدراسة من(180) مبحوث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من الجامعات الفلسطينية، وقام الباحث بأخذ عينة استطلاعية تكونت من(32) مبحوث؛ ليتم تقنين أدوات الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة. والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة (العمل، والجنس، وسنوات الخدمة، مكان آخر مؤهل علمي).

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

البيان		العدد	النسبة المئوية
العمل الحالي	عميد أو وكيل كلية	27	15.0
	عضو هيئة تدريس	153	85.0
الجنس	ذكر	119	66.2
	أنثى	61	33.8
سنوات الخدمة	6 سنوات فأقل	51	28.3
	أكثر من 6 سنوات	129	71.7
مكان آخر مؤهل علمي	فلسطين	21	11.6
	دولة عربية	96	53.3
	دولة أجنبية	63	35.1
المجموع		180	100.0

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة أعضاء هيئة تدريس من الذكور، ومن ذوي الخبرات المرتفعة، وتنوعت أماكن حصولهم على آخر مؤهلاتهم العلمية ما بين فلسطين والدول العربية والدول الأجنبية.

ثالثاً: أداة الدراسة:

تمثلت الأداة الأساسية لجمع البيانات بالاستبانة، وعُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المختصين، والذين أبدوا ملاحظاتهم على بعض فقراتها، لتكون الاستبانة في صورتها الأولية عبارة عن (27) فقرة، وبعد التعديل أصبحت (24) فقرة تتوزع إلى المجالات الآتية:

- المجال الأول: أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي: يتضمن (6 فقرات).
- المجال الثاني: الخطط الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي: يتضمن (6 فقرات).
- المجال الثالث: متطلبات الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي: يتضمن (7 فقرات).
- المجال الرابع: معوقات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي: يتضمن (5 فقرات).

وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها على النحو الآتي:

(1): إجراءات صدق الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة بالتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك لإيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (2)

معامل الارتباط وقيمة (.Sig) بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة (.Sig)
1	أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	6	**0.82	0.00
2	الخطط الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	6	**0.87	0.00
3	متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	7	**0.77	0.00
4	معوقات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	5	**0.67	0.00

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة إحصائياً

يوضح الجدول رقم (2) أن جميع قيم الاحتمال (.Sig) دالة إحصائياً، وعليه فإن مجالات الاستبانة صادقة لقياس ما وضعت لأجل قياسه.

(2): إجراءات ثبات الاستبانة.

وجرى التحقق من الثبات من خلال الطرق الآتية:

- **طريقة معاملات ألفا كرونباخ:** تم حساب معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة

والدرجة الكلية لفقراتها، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (3)

معامل ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	6	0.85
2	الخطط الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	6	0.88
3	متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	7	0.83
4	معوقات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	5	0.84
الدرجة الكلية للاستبانة		24	0.85

يتضح من الجدول (3) أن معاملات قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.83-0.88) بينما بلغت لجميع مجالات الاستبانة (0.85)، وهي تشير إلى ثبات الاستبانة واستقرار نتائجها.

- **طريقة التجزئة النصفية:** تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم الاستبانة ومحاورها إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل مجال والدرجة الكلية لفقراتها

م	المجال	عدد الفقرات	الارتباط قبل التصحيح	الارتباط بعد التصحيح
1	أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	6	0.80	0.88
2	الخطط الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	6	0.93	0.96
3	متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	7	0.87	0.93
4	معوقات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي	5	0.89	0.94
الدرجة الكلية للاستبانة		24	0.87	0.93

الجدول رقم (4) يوضح أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية (0.87)، وبعد التصحيح بلغ (0.93)، مما يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد.

(3): المحك المعتمد في الدراسة.

كانت الاستبانة مصممة وفقاً لتدرج خماسي الترتيب، وأعطي لكل درجة من درجات الاستبانة ترميزاً محدداً، حيث جرى تفريغ البيانات عبر برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفقاً لمفتاح التصحيح المبين بالجدول الآتي:

جدول (5)

مقياس ليكرت والمحك المعتمد

مستوى الموافقة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الوسط الحسابي	5-4.2	4.2-3.4	3.4-2.6	2.6-1.8	1.8-1
النسبة المئوية	%100-%84	%84-%68	%68-%52	%52-%36	%36-%20

الأسلوب والمعالجات الإحصائية.

تم استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيروسون، إضافة إلى اختبار (T-Test) في حالة عينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر.

عرض النتائج ومناقشتها.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الأول، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الأول

م	فقرات المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تهتم الجامعة بالتعليم الريادي سعياً لتحقيق تطلعاتها في المنظور الوطني الشامل.	3.96	0.862	79.2	1
2	توفر الجامعة هياكل وبنى وتنظيمات تجعلها قادرة على تحقيق التعليم الريادي.	3.69	1.10	73.8	4
3	تركز الجامعة على ريادة الأعمال وتطوير المهارات المرتبطة بالتعليم الريادي والسمات العامة له.	3.89	1.04	77.8	2
4	تتعامل الجامعة مع التعليم الريادي من خلال قضايا الانفتاح، واقتصاد السوق، والاستثمار في الناتج المحلي والإبداع.	3.76	1.09	75.2	3
5	ترسخ الجامعة التعليم الريادي كمبدأ للتأهيل في العمل الحر وتنظيم المنشآت الصغيرة والمشروعات الاقتصادية.	3.58	1.12	71.6	5
6	تسعى الجامعة لتضمين التعليم الريادي في العمل المستقل غير التقليدي والاندماجات لتحسين فرص مواكبتها.	3.32	0.974	66.4	6
	الدرجة الكلية للمجال	3.7	0.883	74.0	

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس يساوي (3.7)، والوزن النسبي (74.0%) درجة

كبيرة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على أهمية دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجامعات تدرك طبيعة الوضع السياسي، والاقتصادي الذي يمر به المجتمع الفلسطيني، وأهمية التحول نحو التعليم الريادي، وما ينتج عنه من كوادر مؤهله ومدربة على درجة عالية من الكفاءة تساهم في زيادة الاستثمار والانتاج في السوق المحلي.

ويتضح من الجدول أيضاً أن الفقرة رقم (1) حظيت بالمرتبة الأولى وتنص على: (تهتم الجامعة بالتعليم الريادي سعياً لتحقيق تطلعاتها في المنظور الوطني الشامل)، بوزن نسبي بلغ (79.2%) درجة كبيرة، يليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (3)، وتنص على: (تركز الجامعة على ريادة الأعمال وتطوير المهارات المرتبطة بالتعليم الريادي والسمات العامة له)، بوزن نسبي (77.8%) درجة كبيرة ، بينما جاءت الفقرة رقم (6) بالمرتبة الأخيرة وتنص على: (تسعى الجامعة إلى تضمين التعليم الريادي في العمل المستقل غير التقليدي والاندماجات لتحسين فرص مواكبتها)، بوزن نسبي (66.4%) درجة كبيرة.

ويتضح من النتائج أن الجامعات الفلسطينية بحاجة إلى رؤى وسياسات واضحة لتكون قادره على تحقيق التعليم الريادي، وعدم توافر هذه السياسات بالمستوى والشكل والمحتوى المطلوب يجعل التعليم الريادي كالتعليم العادي عاجزاً عن تلبية حاجات السوق المحلي، وعاجزاً عن تنشئة الطلبة تنشئة ريادية.

كذلك فإن التعليم الريادي في تطور مستمر، حيث تتعاظم الحاجة للمؤسسات الريادية والطلبة ذوي الريادة والقدرة على إدارة المشروعات الصغيرة، وفي المقابل تقدم الجامعات الفلسطينية تعليماً بنفس النمطية الماضية، وهذا لا يمكن أن يحقق التعليم من أجل الريادة في الأعمال والمؤسسات.

ما زالت الجامعات الفلسطينية بحاجة للاستفادة من تجارب الجامعات العالمية التي نجحت في مجالات التعليم الريادي، ولمساعدة الطلبة أثناء الدراسة وبعدها عن الأفكار الإبداعية والريادية، ومساعدتهم في إنشاء مشروعاتهم الريادية، وتوجيههم نحو الاستقلالية في التفكير، والاستقلالية في العمل، والمثابرة والتطلع نحو الأعمال الحرة. ويتضح من النتائج الواردة في الجدول أنها تختلف مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2015).

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما درجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الثاني، والجدول الآتي يوضح النتائج:-

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الثاني

م	فقرات المجال الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
7	تحرص الجامعة على تضمين التعليم الريادي ضمن خطتها الاستراتيجية.	3.53	0.867	68.64	3
8	تعمل على توفير متطلبات التعليم الريادي من خلال الخطة الاستراتيجية للجامعة.	3.42	0.784	66.48	4
9	تعبر أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة عن التزام زيادة المسؤولية تجاه التعليم الريادي وتلبية احتياجاته.	3.39	0.877	65.94	5
10	تتميز الخطة الاستراتيجية بالمرونة وسرعة الاستجابة لكافة التغيرات التي تحدث في التعليم الريادي.	3.63	0.801	68.64	2
11	تسعى الخطة الاستراتيجية بالجامعة لتغيير ثقافة الطلبة والمجتمع من خلال تعزيز ريادة الأعمال وبرامجها.	3.94	0.836	70.82	1
12	تعزز الخطط الاستراتيجية بالجامعة فرص نشر أفكارها في التعليم الريادي وكذلك الإفادة من تجارب الجامعات المتقدمة.	3.27	0.932	65.40	6
الدرجة الكلية للمجال		3.53	0.778	70.6	

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لدرجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس يساوي (3.53)، والوزن النسبي (70.6%) درجة كبيرة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الخطط الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجامعات الفلسطينية تهتم بالتعليم الريادي وتضمينه في الخطة الاستراتيجية، حيث تتبنى الرؤية والأهداف المعلنة لضمان التميز في رأس المال الفكري، والأفكار المبتكرة على البحث، وتوفير معامل ومختبرات تعزز التعليم الريادي، وخطط التنمية المستدامة في المجتمع.

وجاءت الفقرة رقم (11) بالمرتبة الأولى وتنص على (تسعى الخطة الاستراتيجية بالجامعة لتغيير ثقافة الطلبة والمجتمع من خلال تعزيز ريادة الأعمال وبرامجها)، بوزن نسبي (70.82%) درجة كبيرة، يليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (10)، وتنص على (تتميز الخطة الاستراتيجية بالمرونة وسرعة الاستجابة لكافة التغيرات التي تحدث في التعليم الريادي)، بوزن نسبي (68.64%) درجة كبيرة ، بينما جاءت الفقرة رقم (12) بالمرتبة الأخيرة وتنص على (تعزز الخطط الاستراتيجية بالجامعة فرص نشر أفكارها في التعليم الريادي وكذلك الإفادة من تجارب الجامعات المتقدمة)، بوزن نسبي (65.40%) درجة متوسطة.

ويرى الباحث أنه على الرغم من ممارسة الجامعات الفلسطينية للتخطيط الاستراتيجي، إلا أن معظم الخطط والأهداف الاستراتيجية ما زالت أقل من الطموح نحو الاتجاه إلى التعليم الريادي، وقد يكون ذلك لأن أهداف التعليم الريادي غير واضحة، ولا تلبي متطلبات ومقومات المجتمع الفلسطيني في الريادية.

من هنا تظهر أهمية تضمين الخطة الاستراتيجية لأدوار الجامعات في تحقيق التعليم الريادي كأحد متطلبات نجاح الجامعات، وعلى الجامعات الفلسطينية إعادة النظر بأهدافها وخططها الاستراتيجية لتكون واضحة ومعبرة عن قضايا المجتمع المحلي، وتبني سياسات التعليم الريادي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Lacobucci,2012 ؛ العمرية، 2011) لأهمية توافر الخطط الاستراتيجية في الجامعات نحو التعليم الريادي. **نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:** ما متطلبات قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الثالث، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الثالث

م	فقرات المجال الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
13	تخصص صندوقاً لدعم وتمويل المشاريع الريادية.	3.78	0.917	75.68	3
14	تحدد الجامعة لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.	3.67	1.11	73.52	7
15	يوجد مركز لريادة الأعمال بالجامعة.	3.64	0.761	72.82	5
16	تعد الجامعة مقرراً ثقافياً في موضوع ريادة الأعمال لطلاب الجامعة.	3.61	0.897	72.26	6
17	تطور الجامعة سياسات لحسن التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والاستثمار.	3.86	0.918	77.30	1
18	تقيم الجامعة مشروعات مشتركة مع قطاعات الأعمال والمؤسسات المهنية في البحث والصناعة والتدريب والتعليم والتبادل الطلابي).	3.73	0.902	74.60	4
19	تعد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة لتدريب وتوعية طلاب الجامعة بالانشطة الريادية.	3.83	0.764	76.76	2
	الدرجة الكلية للمجال	3.73	0.816	74.70	

يتضح من نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي في درجة توافر متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس يساوي (3.73)، والوزن النسبي (74.7%) درجة كبيرة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على درجة توافر متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجامعات الفلسطينية تدعم التعليم الريادي، وتوفر المتطلبات اللازمة لنجاحه، وتعمل على زيادة الدافعية للإنجاز والابتكار، وهذا بحد ذاته عامل مهم في العملية التنافسية بين الجامعات، ودعم التعليم الريادي وتحقيقه يحسن سمعة الجامعة، مما يزيد من أعداد الطلبة الملتحقين.

وجاءت الفقرة رقم (17) بالمرتبة الأولى وتنص على (تطور الجامعة سياسات لحسن التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والاستثمار)، بوزن نسبي (77.30%) درجة كبيرة، يليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (19)، وتنص على (تعد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة لتدريب وتوعية طلاب الجامعة بالانشطة الريادية)، بوزن نسبي (76.76%) درجة كبيرة، فيما جاءت الفقرة رقم (14) بالمرتبة الأخيرة وتنص على (تحدد الجامعة لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة)، بوزن نسبي (73.52%) درجة كبيرة.

ويتضح من الجدول السابق أن هناك عدة متطلبات لنجاح دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، من أهم هذه المتطلبات تبني سياسات تتعلق بالتكنولوجيا الحديثة الحديثة في مجالات متعددة أهمها العمل والاستثمار والجودة والاتصال، وبناء مجمعات التكنولوجيا، والاستفادة من تنظيم المعلومات وتبادل المهارات والمعارف، وإدارة المعرفة بشكل جيد، ووفق خطوات منهجية سليمة، وبناء علاقات جيدة مع كافة مؤسسات المجتمع المحلي، وتطويرها، والاستفادة من أفكارها، وإقامة علاقات مع قطاع الصناعات التمويلية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Taylor,2012 ؛ متعب وراضي،2010) نحو أهمية توظيف بمستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها كمتطلب أساسي لتطوير كفاءات وتأهيل الطلبة في ضوء التطورات التقنية.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: ما المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الرابع، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لفقرات المجال الرابع

م	فقرات المجال الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
20	بطء إجراءات بنود الصرف الخاصة بمتطلبات التعليم الريادي.	4.0	0.882	80.00	3
21	صعوبة توفير الموارد التمويلية الخاصة بالتعليم الريادي.	4.08	0.862	81.62	2
22	ضعف المبادرات المنطلقة من أهمية التعليم الريادي ودوره في تحقيق التطلعات والرؤى الوطنية.	3.83	0.834	76.76	4
23	كثرة أعباء الجامعة مما لا يتيح لها فرص تعزيز تحقيق التعليم الريادي.	3.75	1.04	75.14	5
24	الافتقار إلى نماذج العمل المؤسسي في إدارة وتشغيل وتوظيف التعليم الريادي.	4.41	0.875	88.22	1
	الدرجة الكلية للمجال	3.95	0.622	79.14	

يتضح من نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي في المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس يساوي (3.73)، والوزن النسبي (74.7%) درجة كبيرة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجامعات الفلسطينية لا تزال بحاجة إلى دعم وتطوير التعليم الريادي، نظراً للظروف الاقتصادية التي تمر بها الجامعات والتي تجبرها على الاهتمام بالجوانب الرئيسة في العملية التعليمية كونها الهدف الأساس، وإذا ما توفر الدعم اللازم للبرامج والدورات الريادية فإنها تقوم بذلك بشكل محدود للضائقة المالية التي تمر بها معظم الجامعات الفلسطينية، وقلة التمويل، والدعم الخارجي، تجعل الجامعة تكتفي بسد احتياجاتها، والمتطلبات الأساسية لضمان سير عملها.

ويتضح من الجدول أن الفقرة رقم (24) حظيت على المرتبة الأولى ونصها (الافتقار إلى نماذج العمل المؤسسي في إدارة وتشغيل وتوظيف التعليم الريادي) بوزن نسبي (88.22%) درجة كبيرة جداً. يليها بالمرتبة

الثانية الفقرة رقم (21)، ونصها (صعوبة توفير الموارد التمويلية الخاصة بالتعليم الريادي)، بوزن نسبي (81.62%) درجة كبيرة، ثم الفقرة رقم (20)، ونصها (بطء إجراءات بنود الصرف الخاصة بمتطلبات التعليم الريادي)، بوزن نسبي (80%) درجة كبيرة، ثم الفقرة رقم (22)، ونصها (ضعف المبادرات المنطلقة من أهمية التعليم الريادي ودوره في تحقيق التطلعات والرؤى الوطنية)، بوزن نسبي (76.76%) درجة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (23) بالمرتبة الأخيرة وتنص على (كثرة أعباء الجامعة مما لا يتيح لها فرص تعزيز تحقيق التعليم الريادي)، بوزن نسبي مرتفع (75.14%) درجة كبيرة.

ويرى الباحث أن هذه المعوقات جاءت مرتفعة، نظراً للظروف السياسية والاقتصادية التي يعاني منها قطاع غزة نتيجة لعوامل الانقسام السياسي والحصار المفروض على غزة، كما ظلت الجامعات منشغلة بتغطية النفقات المالية الخاصة بالمحافظة على سير عملها، بالإضافة لإنشغال بعض الجامعات بقضايا تتعلق بالتنافس، والانفتاح على الخبرات، والتركيز على أجل استقطاب الطلبة، والافتقار إلى نماذج العمل المؤسسي في إدارة وتشغيل وتوظيف التعليم الريادي، وبذلك فالجامعات بحاجة إلى تذليل المعوقات التي تواجه التعليم الريادي، والتركيز عل المورد العقلي الذي يتصف بالخبرات المتنوعة، والافكار المبدعة، التي تعمل على تقدم الجامعة، كما تهتم بإبداعات العاملين واقتراحات العاملين فيها، ومشاركة أصحاب الأفكار الريادية، والتشجيع ودعم المشاريع والتعلم الخدمي.

ويرى الباحث أن الجامعات الفلسطينية لديها الكوادر الفنية والإدارية والأكاديمية القادرة على خلق الفارق وتحسين مستوى التعليم الريادي، لكن هذه الإمكانات والكوادر غير مستثمرة بالشكل المرغوب. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (زيدان، 2010) التي أشارات إلى أن الظروف ليست سبباً كافياً لضعف الاهتمام بالتعليم الريادي في الجامعات في الوطن العربي.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لتقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى المتغيرات (العمل، والجنس، وسنوات الخدمة، مكان آخر مؤهل علمي)؟

للإجابة عن السؤال الخامس جرى استخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة، وفيما يلي بيان للنتائج:-

- **متغير العمل الحالي.**

جدول (10)

اختبار T للفروق بين مجموعتي متغير العمل الحالي

المجال	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
أهمية التعليم الريادي	عميد كلية	27	3.17	0.717	0.806	0.426
	عضو هيئة تدريس	153	3.51	0.907		
الخطط الاستراتيجية	عميد كلية	27	3.20	0.767	0.560	0.579
	عضو هيئة تدريس	153	3.412	0.787		
متطلبات التعليم الريادي	عميد كلية	27	3.52	1.08	0.757	0.454
	عضو هيئة تدريس	153	3.82	0.781		
معوقات التعليم الريادي	عميد كلية	27	4.08	0.782	0.471	0.640
	عضو هيئة تدريس	153	3.94	0.606		

يتضح من الجدول رقم(10) أن جميع قيم الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وأن قيم T المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية لجميع المجالات، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي تعزى لمتغير العمل الحالي (عميد كلية أو عضو هيئة تدريس). ويعزو الباحث ذلك إلى أن تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي لا يختلف بين المناصب الإدارية وطبيعة العمل (عميد كلية، عضو هيئة تدريس) فجميعهم تتوافر لديهم نفس المعلومات عن دور الجامعة وتوجهاتها نحو التعليم الريادي.

- **متغير الجنس.**

جدول (11)

اختبار T للفروق بين مجموعتي متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
أهمية التعليم الريادي	ذكر	119	3.53	0.855	0.846	0.403
	أنثى	61	3.23	0.999		
الخطط الاستراتيجية	ذكر	119	3.402	0.807	0.285	0.777
	أنثى	61	3.313	0.704		
متطلبات التعليم الريادي	ذكر	119	3.848	0.742	0.992	0.328
	أنثى	61	3.525	1.06		
معوقات التعليم الريادي	ذكر	119	3.967	0.617	0.161	0.873
	أنثى	61	3.925	0.684		

يتضح من الجدول رقم (11) أن جميع قيم الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وأن قيم T المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية لجميع المجالات، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي تعزى لمتغير الجنس (ذكر أو انثى).

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية هم أصحاب الدراية بكافة أدوار الجامعة نحو التوجه للتعليم الريادي، فهم الذين يقومون بتنفيذ سياسات الجامعة التعليمية، وبالتالي لا توجد فروق جذرية بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجنس في تقييمهم لدور الجامعة في تحقيق التعليم الريادي.
- **متغير سنوات الخدمة.**

جدول (12)

اختبار T للفروق بين مجموعتي متغير سنوات الخدمة

المجال	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
أهمية التعليم الريادي	6 سنوات فأقل	51	3.767	0.723	0.821	0.417
	أكثر من 6 سنوات	129	3.42	0.906		
الخطط الاستراتيجية	6 سنوات فأقل	51	3.567	0.662	0.563	0.577
	أكثر من 6 سنوات	129	3.354	0.799		
متطلبات التعليم الريادي	6 سنوات فأقل	51	3.92	0.541	0.412	0.683
	أكثر من 6 سنوات	129	3.756	0.856		
معوقات التعليم الريادي	6 سنوات فأقل	51	4.00	0.510	0.165	0.870
	أكثر من 6 سنوات	129	3.95	0.645		

يتضح من الجدول رقم (12) أن جميع قيم الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وأن قيم

T المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية لجميع المجالات، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي تعزى لمتغير سنوات الخدمة (6 سنوات فأقل، أكثر من 6 سنوات).

ويعزو الباحث ذلك إلى الحداثة النسبية لمفهوم التعليم الريادي، وهذا يجعل كافة أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن سنوات الخدمة على دراية متكافئة بمفاهيم ومتطلبات تحقيق التعليم الريادي.

- **متغير مكان آخر مؤهل علمي.**

جدول (13)

اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين مجموعات متغير مكان آخر مؤهل علمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
أهمية التعليم الريادي	بين المجموعات	3.205	2	1.602	2.192	0.127
	داخل المجموعات	24.858	178	0.731		
	الإجمالي	28.063	180			
الخطط الاستراتيجية	بين المجموعات	2.639	2	1.320	2.345	0.111
	داخل المجموعات	19.131	178	0.563		
	الإجمالي	21.770	180			
متطلبات التعليم الريادي	بين المجموعات	3.067	2	1.533	2.493	0.098
	داخل المجموعات	20916	178	0.615		
	الإجمالي	23.983	180			
معوقات التعليم الريادي	بين المجموعات	0.535	2	0.267	0.679	0.514
	داخل المجموعات	13.396	178	0.394		
	الإجمالي	13.931	180			

يتضح من الجدول رقم (13) أن جميع قيم الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لجميع المجالات، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي تعزى لمتغير مكان آخر مؤهل علمي (فلسطين، دول عربية/ دول أجنبية).

ويعزو الباحث ذلك أن الأكاديميين يرتبطون بسياسات الجامعة ورؤيتها، وأهدافها ونظمها في كافة أدوارها، وبالتالي لا يختلفون نحو تطبيق ما يتعلق بآليات ومنهيجة وإجراءات العمل المرتبطة بأدائهم داخل الجامعة بغض النظر عن مكان أخر مؤهل علمي حصلوا عليه.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن أهم ما يوصي به الباحث ما يلي:

1. أهمية تعزيز وترسيخ الجامعات الفلسطينية لفلسفة وسياسات التعليم الريادي.
2. ضرورة توفير البيئة والبنية التحتية المادية والمعلوماتيه وكل ما يتعلق بالمتطلبات الداعمة للتعليم الريادي، من جلب تمويل، والتدريب على ريادة الأعمال والخدمات الاستشارية في التسويق والمجالات الأخرى.
3. رفع مستوى التعاون بين الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، والاستعانة بالخبرات الدولية والعربية من أجل نقل الخبرات ومحاكاة التجارب الناجحة في التعليم الريادي، والتواصل مع الشركات الريادية.
4. الاستخدام الأمثل لكافة الإمكانيات المالية والمادية والفنية المتاحة بطرق مثالية، مع ضرورة الاهتمام برأس المال الفكري باتجاه تحقيق أعلى مؤشرات التعليم الريادي.
5. اتخاذ كاف السبل والتدابير اللازمة من قبل القيادة الجامعية لمواجهة أية معيقات من شأنها التأثير على تنفيذ التعليم الريادي.
6. تعزيز القدرات الريادية لدى أكاديمي الجامعة، مع تقديم تسهيلات للذيم يدعمون التعليم الريادي مثل (تحفيف العب الدراسي، إجراء التنسيقات المطلوبة مع الجهات والمؤسسات الريادية،..).
7. تحسين إمكانية الحصول على التمويل للمشاريع الريادية مع التركيز على المشروعات الجديد التي تمتلك إمكانية النمو والنضوج.
8. تكييف سياسات التعليم الريادي واستراتيجياته بما يتفق مع حاجات الجامعات الفلسطينية وطاقاتها وكوادرها وإمكاناتها المتاحة من جانب ومتطلبات تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية من جانب آخر.
9. اتباع سياسات مرنة في تطبيق التعليم الريادي ليتسنى تصحيح مسارها عند ظهور أوجه من الضعف والقصور، وبما يعزز ثقافة الإنجاز والإسهام الإيجابي في حل مشكلة البطالة، وكيفية فتح أسواق جديدة داخل وخارج فلسطين باستخدام التقنيات الحديثة.
10. وضع خطوات واضحة ضمن الخطط التدريسية تضمن مساقات دراسية كمدخل لرفع مستوى التعليم الريادي الجامعي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، عصام أحمد (2015). التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (18)، ص ص132-177.
2. مخيمر، عبد العزيز (2010). الطريق إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية، المؤتمر القومي الثاني عشر العربي ، ج(1)، مركز تطوير التعليم الجامعي،18- 19 ديسمبر 2010، ص159.
3. متعب، حامد، وراضي (2010). الريادية وأثرها في الجامعي المتميز- دراسة اختبارية للآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية، بحث مقدم للمؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية- التحديات والآفاق، مصر، ص227-248.
4. المخلافي، ناصر (2014). واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الامير نايف العربية للعولم الأمنية، السعودية.
5. دويكات، خالد عبد الجليل (2009). دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر Exploring the future of graduate studies in Palestine ، فلسطين، جامعة النجاح.
6. زيدان، عمرو علاء الدين (2010). العوامل المؤثرة في تكوين السمات الريادية لدى طلاب الجامعات المصرية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مصر، 1(17)، ص ص29-69.
7. السيد، لمياء محمد، وإبراهيم، ايمان عبد الفتاح (2014). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، (53)، ص ص 249-275.
8. الشميمري، أحمد والمبيريك، وفاء. (2011م). ريادة الأعمال. الطبعة الثانية. مكتبة الشقري. الرياض.
9. السامرائي، عمار (2012). أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعلم العالي لبناء ودعم ثقافة الابداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة – دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذجاً، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

10. الضعيفني، عبد الله (2017). دور التعليم الريادي في تحقيق رؤية المللكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف الأمنية، الرياض، السعودية.
11. العمرية، فاطمة (2011). استراتيجية لتطبيق التعليم للريادة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك قابوس، عمان.
12. العوضي، رأفت محمد (2013). متطلبات التنافسية العالمية في جامعة القدس المفتوحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الكلية النوعية للتربية، جامعة القاهرة.
13. عيد، أيمن عادل (2014). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال- نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، المملكة العربية السعودية، الرياض: جمعية ريادة الأعمال السعودية، 9-11 سبتمبر.
14. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (2010). التعليم للريادة في الدول العربية: مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة (Start REAL) البريطانية: دراسة حالة عن الدول العربية: الأردن، تونس، سلطنة عمان، ومصر والتقرير الإقليمي التوليفي. يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – ومكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية – بيروت.

ناصر، محمد، والعمري، غسان (2011). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الإعمال وأثرها في الأعمال الريادية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (27)، (4)، ص ص 139-168.

15. اليونسكو ويونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (2010). مشروع التعليم للريادة في الدول العربية، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Agoston، S.; et. Al, (2011). Knowledge Transfer in Romanian Universities, the European Conference on Intellectual Capital, January, p.25.
2. Argote، L.، Ingram، P. (2000). "Knowledge transfer: a basis for competitive advantage in firms", OrganizationalBehavior and Human Decision Processes, Vol 82، pp. 150–169.
3. Closs، L. et. Al (2012). Organizational Factors that Affect the University-Industry, Technology Transfer Processes of a Private University, Journal of Technology Management & Innovation, Volume 7, Issue 1, P.105.

4. Dahleez, Kh. & Migdad، M. (2013). Entrepreneurial Characteristics of Undergraduate Students in Deteriorated Economies (the case of Gaza Strip)، Administative Sciences, Vol. 40، No. 2, pp. 534- 554.
5. Duan، Y., Nie، W., oakes, E. (2010)."Identifying key factors affecting transnational knowledge transfer"،Information& Management، doi:10.1016/j.im.
6. European Commission، (2017). "Green Paper: Entrepreneurship in Europe"،in 5/6/2017: http://eurlex.europa.eu/smartapi/cgi/sga.docTsmartapücelexpluslprodlDocNumber&lg.
7. Fayolle، A. (2013). Personal views on the future of entrepreneurship education. Entrepreneurship & Regional Development, DOl- 10.
8. Geuna، A.; Muscio،A. (2008). "The Governance of University Knowledge Transfer" , SPRU Electronic WorkingPaper Series، Paper no. 173.
9. Gibb،A., Haskins.G.& Robertson،I. (2013). Leading the entrepreneurial university: Meeting the entrepreneurial development needs of higher education institutions . In A. Altmann & B. Ebersberger (Eds.)، Universities in Change، Innovation, Technology، and Knowledge Management, pp. 9-45. New Work, springer.
10. Gielnik, Jone. (2015). Action and Action-Regulation in Entrepreneurship: Evaluating a Student Training for Promoting Entrepreneurship. Academy of Management Learning & Education. 14(1). PP. 69–94.
11. Gıda, Kent (2010). "Improving Teacher Quality Through Professional Development", Education، Vol.124،Bo.3. p56.
12. Groin, Jenny (2012). " Comparison of Faculty Development needs as perceived by Faculty with less Distance Teaching Experience and Faculty with more Distance Education Teaching Experience within Texas Community and Technical Colleges", Unpublished Doctoral Dissertation، graduate school , new Mexico state university.
13. Hubig، L.، Jonen، A. (2006)."Hindrances، Benefits and Measurement of Knowledge Transfer in Universities Should Be Done More in the Light of Corporate Social Responsibility?" Available at SSRN:http://ssrn.com/abstract=939390.
14. Katz، J.A. (2003). The chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education 1876–1999. Journal of Business Venturing. 18(2)، 283–300.

15. Kautonen، T.، R. Zolin، A. Kuckertz & A. Viljamaa (2010). Ties that blind? How strong ties affect small business owner-managers' perceived trustworthiness of their advisors. Entrepreneurship & Regional Development. 22(2)، 189-209.
16. Kuratko, D. (2015). The Emergence of Entrepreneurship Education: Development، Trends، and Challenges. Entrepreneurship، Theory and Practice، 29(5), 577–598.
17. Lacobucci، Donato،(2012). Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities, a Master Thesis، The University of Marche.
18. Link, A., Siegel، D. , Bozeman، B. (2007). "An empirical analysis of the propensity of academics to engage ininformal university technology transfer", Industrial and corporate change, Vol. 4، No.16، pp. 641-655.
19. Mohar Y. , Saeed M.S. and Leillanie M.N. (2009). An Integrated Model of a University'"Entrepreneurial Ecosystem". Journal of Asia Entrepreneurship and Sustainability. Vol. V، Issue (1) , pp57-77
20. Mojab، F.، Abdol Hadi، A. & Reza، Z. (2011). " Applying Competency based Approach for Entrepreneurship education"، Elsevier، Vol. 12، pp. 436 -447.
21. Mowery، David (2007). University–industry research collaboration and technology transfer in the United States since 1980, In How Universities Promote Economic Growth, S Yusuf and KNabeshima eds. , Washington، DC: World Bank، pp 163–182.
22. Mojab, F., Abdol Hadi, A. & Rezam, Z. (2011). " Applying Competency based Approach for Entrepreneurship education", Elsevier، Vol. 12, pp. 436 -447.
23. OECD (2009). Business-funded R&D in the higher education and government sectors، in: OECD Science، Technology and Industry Scoreboard 2009، Paris: OECD Publishing.
24. OECD (2010). "The OECD Innovation strategy: Getting a head start on tomorrow",OECD publishing.
25. Oselly، L. (2017). Requirements for Successful Pioneering Education: A Case study: Polish Universities. journal of higher education quality assurance، No. (3): 303 – 327.
26. Park، S.، Lee، Y. (2011). Perspectives on technology transfer of Korean companies in point of resource and capability : 6(1)، pp. 161-184.

27. Robert Tijssen, Thed Leeuwen and Erik Wijk (2009). performance measurements and indicators based on co-authorship data for the world's largest universities، Research Evaluation، 18(1), p.15.
28. Saeed، M.، Reza، Z. & Aidin، A. (2012). "Challenges of Entrepreneurship E-education: Evidence from a Developing County",International Conference Entrepreneurship Education- Apriority for the Higher Education Institutions-CReBUS، Bucharest، Romania.
29. WEF. (2009). Educating the next wave of entrepreneurs: Unlocking entrepreneurial capabilities to meet the global challenges of the 21st century. February.